الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثانية المجلد الخامس
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الخامس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجعة)	٨
٢	م.د. أحمد رافع بديوي حبيب	إرشادُ المُبتدئينَ لمُحمَّد جوَّاد بن مُصطفى الحمديّ المَعروف بمُفتي زادَه "كان حيًا سنة ١٢٩٨هـ"دراسةٌ وتحقيق	١٤
٣	م.د. جعفر حسن لفتة حزام	دور العقيدة الاسلامية في بناء استراتيجيات البرامج الحكومية مقاربة تحليلية	٢٨
٤	م.د. ساجده عواد صالح	توافر أدوات الأمن الاجتماعي وأثرها في تنمية الابداع في ضوء الفكر الإسلامي	٤٤
٥	م. د. محمد حسن فيصل عزيز م.م رانيه سلام محمد	الفلسفة السياسية عند أرسطوطاليس	٦٢
٦	م.د. أحمد علي دايح	أَثَرُ المُنَاسَبَاتِ فِي تَوْجِيهِ المَعْنَى بَيْنَ أَبِي حَيَّانَ الأَنْدَلُسِيِّ (ت : ٧٤٥هـ) وَجَمَالِ الدِّينِ القَاسِمِيِّ (ت: ١٣٣٢هـ)دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ مُوَازِنَةٌ فِي سُورَةِ «آلِ عِمْرَانَ»	٧٦
٧	م.د. أفراح مكي عباس الجبوري	أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن	٩٤
٨	م. م. رسل أحمد خضير	الزمكانية في شعر الأخطل	١٠٦
٩	م.د. زين العابدين عدنان صالح	التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة في علم النفس الايجابي)	١٢٠
١٠	م.د. زينب ميثم علي م.م. أنسام أركان حريز	تيسير النقد، للكتابة»مقال مراجعة»	١٣٤
١١	م.د. زينة غني عاشور	المشكل بين القرآن والسنة	١٤٠
١٢	م.د. سجى حامد نعمه	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجًا	١٥٢
١٣	م.د. سعد محمود عبد الجبار	حكم الرجوع في الوقف بعد نفاذه «دراسة مقارنة بين الفقه والقانون العراقي»	١٦٤
١٤	م.د. سهام قنبر علي	المستويات اللغوية في قصيدة « دمشق يا جبهة المجد» للجواهري في ضوء اللسانيات النصية	١٧٦
١٥	م.م. أحمد قصيّ عدنان سعيد	الآخر في روايتي الحِلم البوليفاري رحلة كولومبيا الكبرى ورحلة إلى الهند	١٩٢
١٦	م.م. ازهار غني احمد	الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة	٢٠٤
١٧	م.م. اسراء شيحان جبر	أحكام الزواج والطلاق في المسيحية	٢٣٢
١٨	م.م. افراح مهدي صالح	موقف دول المغرب العربي من حادثة لوكربي (١٩٨٨-١٩٩٩)	٢٤٨
١٩	م.م. اكرام نوري مصطفى	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجًا	٢٥٨
٢٠	م. م. محمد جمال إبراهيم	أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي	٢٦٦
٢١	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٢٧٦
٢٢	م. م. هبة رهيف أبو الخيل الباحث: غانم محيميد	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراقدراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	٢٩٢
٢٣	م. هدى سليم رسول	الاستضعاف بين القرآن الكريم ونهج البلاغة	٣١٦

الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة

م.م. ازهار غني احمد
جامعة بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية

المستخلص:
يهدف البحث الحالي الى معرفة الحاجة الى القوة وكذلك التعرف الى السمو الذاتي لدى طلبة الجامعة . ومن ثم التعرف على الفروق بين هذين المتغيرين وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) بالاضافة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بينهما . ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة بتبني مقياسين جاهزة حيث يتضمن مقياس الحاجة الى القوة (٢٠) فقرة يقابلها (٣) بدائل اما مقياس السمو الذاتي يتضمن (٢٣) فقرة يقابلها (٥) بدائل وتم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (١٤٠) طالب وطالبة من مختلف الجامعات . وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين اظهرت النتائج ان الطلبة ومن كلا الجنسين لديهم حاجة الى القوة وايضاً لديهم سمو ذاتي ولكلا الجنسين ايضاً . كما اظهرت النتائج ايضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة الى القوة والسمو الذاتي .

الكلمات المفتاحية:الحاجة، القوة، السمو الذاتي، الطلبة.

Abstract:
The current research aims to know the need for strength as well as identifying self –highness among university students. Hence, identifying the differences between these two variables, according to the gender variable (male – female), in addition to identifying the correlation between them. To achieve these goals, the researcher adopted two ready measures, as it includes the measure of the need for force (20) paragraphs that are met (3) alternatives. As for the self –high scale, it includes (23) paragraphs that are met (5) alternatives, and the two measurements were applied to a sample of (140) male an...

Keywords: need, power, self-transcendence, students.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

تمثل الحاجة الى القوة ظاهرة ملحوظة وملموسة في جميع المجتمعات الانسانية وان مطلبها من الناحية النفسية يمثل دافعاً داخلياً للانسان حيث تكمن الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير بالاخرين والسيطرة عليهم واحتوائهم وجعلهم ينفذون ما يطلب منهم سعد , ١٩٨٦,ص١٠) .وبشير مكنز سميث(Mcneese&smith,١٩٩٩)الى ان الحاجة الى القوة جاءت بنتائج مختلطة حول كيفية ادراك الاخرين للافراد ذوي الحاجة الى القوة . بحث تكون ردود افعال العمال الذين يتعاملون مباشرة مع رئيس العمل ذوي مستوى عالٍ في الحاجة الى القوة سلبية , بينما تكون وجهات نظر الوكلاء والاشخاص البعيدين عنع في المؤسسة اكثر ايجابية (Mcneese&Smoth,١٩٩٩ ,p.١٣٣٢-١٣٤١) . وبحسب دراسة كيلتنر وآخرين (Kelter,et,at,٢٠٠٣) فأن الحاجة الى القوة ترتبط مع التقليل من قدر العاملين والتعامل معهم بأحتقار (Kelter,et,at) p٢٦٢ ,.٢٠٠ ووفقاً لدراسة جينوت وآخرين (Guinote,et,al,٢٠١٠)) فقد اظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين الافراد ذوي المستوى العالي من الحاجة الى القوة والتعصب والتي ترتبط سلبياً مع التبادلية والثقة والالتزام مع الآخرين (مطلك,٢٠٢١,ص١٣).

وكما تبين الدراسات ان السمو الذاتي يشير الى عملية التوسع او الحركة خارج الحدود الذاتية المباشرة للفرد والى الجودة التي تظهر نتيجة لهذه العملية (Garcia-Romeu,٢٠١٠:٢٧).

اي ان السمو الذاتي يعد تحول في عقلية الفرد من التركيز على المصالح الذاتية الى التركيز على رفاهية الآخرين (Kang,et.al,٢٠١٨:٩٩٧٤).

وينطوي انخفاض السمو الذاتي على تركيز كبير للذات والانانية ويتميز الافراد المنخفضين في السمو الذاتي بأنهم منخفضين في الرفاهية والسعادة وضعف الشعور بالرضا في معظم مجالات حياتهم والافتقار الى الشعور بالمعنى في حياتهم وضعف الارتباط بالعالم والاخرين وتتأثر رفاهيتهم سلبياً بالظروف الخارجية المتغيرة مقارنة بالافراد المرتفعين في السمو الذاتي (Zappala,١٥٥,٢٠٠٧).

وقد اشارت دراسة (٢٠٠١) Ellermann & Reed الى ان انخفاض السمو الذاتي يزيد فرص الاصابة بالاكتئاب فضلاً عن ان السمو يتأثر بالعمر أذ يرتفع السمو الذاتي كلما تقدم الافراد بالعمر , ويوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس أذ ان الاناث اكثر سمو ذاتي من الذكور(Ellerman & Reed,٦٩٨:٢٠٠١-٧٠٣)

واشارت دراسة (٢٠١٣) Otway & Carnmelley الى ان انخفاض السمو الذاتي يرتبط بارتفاع التعلق غير الآمن , وارتفاع السمو الذاتي يرتبط بإرتفاع التعلق الآمن , وفسرت الدراسة النتيجة بأن الافراد ذوو التعلق غير الآمن سيكون لديهم وجهات نظر سلبية عن الآخرين وبالتالي افتقارهم الى التعاطف يودي الى افتقارهم للسمو الذاتي (Otway & Carnmelley, ٢١٧:٢٠١٣-٢٢٥)

كما اشارت دراسة (٢٠١٧) kao,Su,Crocker&Chang الى ان انخفاض السمو الذاتي يقلل من فرص خفض الاثار السلبية للقمع التعبيري على الرفاهية لدى طلبة الجامعة , حيث ان القمع التعبيري يؤدي الى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية والى مستويات اكبر من المشاعر المرتبطة بالغضب ومستويات اقل من الجودة المتصورة للعلاقة مقارنة بالتعبير الانفعالي , اما الافراد الذين لديهم سمو ذاتي , يؤدي القمع التعبيري الى مستويات اقل من المشاعر المرتبطة بالغضب ومستويات اكبر من الجودة العلائقية (Kao.wt.al,٩٥٩:٢٠١٧-٩٦٤).

وقد اكدت نتائج دراسة (٢٠١٩) Fiske على ان انخفاض السمو الذاتي يرتبط طردياً بأنخفاض الرفاهية الروحية واشارت الى ان الرفاهية الروحية احد العوامل التي تعمل على نقصان او زيادة السمو الذاتي (Fiske,٣٦:٢٠١٩-٣١١).

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي :

فإن مشكلة البحث الحالى تطرح الاسئلة الآتية :

هل هناك علاقة بين السمو الذاتي والحاجة الى القوة لدى طلبة الجامعة :

أهمية البحث :

لقد بين كل من فان فيلس وليسلي (Van Veslor,١٩٩٥) ان الفشل في العلاقات الاجتماعية التي يكون سببها الاظهار المفرط للبحث عن القوة يمكن ان تخرج المدراء عن مسارهم الصحيح في المؤسسات (Van Veslor,١٩٩٥,p.٦٢-٧٢)ومما لا شك فيه يبين لنا كراشا(Grasha,١٩٨٣)الى ان الحاجة الى القوة هي حاجة متعلمة تميز السلوك الذي يعكس درجة عالية من الرغبة للتأثير وتوجيه الآخرين من خلال اساليب تنافسية (Grasha,١٩٨٣,p.١٧٢) وكما يوضح (حتى , ١٩٨٥)الى ان الحاجة الى القوة انما عامل محرك للعلاقات بين الافرادبعضها بالبعض الآخر من اجل تحقيق المصالح المختلفة (حتى ,١٩٨٥.p ١١٥) ان الحاجة الى القوة تكون لدى الافراد حساسية اكبر في علاقاتهم الاجتماعية (Sshmid-Mast.et.al,٢٠٠٤,p.٤٢-٥١). كما ان مفهوم الحاجة الى القوة قد حظي بأهتمام العديد من الباحثين والعلوم وايضاً الفروع العلمية ومنها علم الاجتماع والعلوم السياسية والاجتماعية . اما فيما يخص علماء النفس فقد نظروا الى الحاجة الى القوة بوصفها متغيراً مهماً من ضمن متغيرات الشخصية الانسانية والتي توجد لدى جميع افراد الجنس البشري ولكن بنسب متفاوتة في القوة

, وادى ظهور القوة الاجتماعية بوضوح على صعيد جميع الانشطة الانسانية والمواقف التي تواجهها والعلاقات الاجتماعية التي تعد دليلاً على كونها حاجة تمثل دافعاً داخلياً للانسان يكمن في رغبة الفرد في الحفاظ على الذات من التهديدات الخارجية التي تؤثر فيهم عن طريق التأثير في الآخرين والسيطرة عليهم (Emmons, ١٩٩٧, p.٣٩٥) .

اذ ان الحاجة الى القوة تمثل ظاهرة ملحوظة وملموسة في جميع المجتمعات الانسانية ولن مطلبها من الناحية النفسية يمثل دافعاً داخلياً للانسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير بالآخرين والسيطرة على ذواتهم (سعد , ١٩٨٦,ص١٠) واصبح المفهوم السائد لهذا العلم انه علم دراسة القوة (سعد , ١٩٨١,ص٥). كما ان مفهوم الحاجة الى القوة يعني بالخاصية التي يرغب فيها الفرد في السيطرة والتأثير على الآخرين , وامتلاك السلطة عليهم وتبني المسؤولية عنهم والتحكم بهم (Daft,٢٠٠٨,p.٢٨). اما ماكليلاند(McClelland,١٩٨٥) فيشير الى ان للحاجة الى القوة وجهين : الاول وجه ايجابي يتمثل في توظيف القوة في خدمة الآخرين من خلال اساليب مختلفة مثل القيادة والتي من خلالها يتم التأثير في الجماعة بصورة ايجابية تعود على الجماعة بالمنفعة من خلال تحقيق اهدافها , وعلى الفرد الحصول على تقويم ايجابي يرضى حاجات كامنة في ذاته ويضيف الى ان الحاجة الى القوة شيء مهم جداً في للعلاج النفسي والارشاد والتوجيه وفي عملية التنشئة الاجتماعية وكل تلك الاستعمالات هية استعمالات ايجابية وجيدة للقوة , اما الوجه الثاني للحاجة الى القوة فيتمثل بالوجه السلبي وهو عندما يمارس الفرد السيطرة على الآخرين لغرض تحقيق اهداف شخصية . وفيها ينظر الفرد الى التفاعل الاجتماعي المتضمن لفرض القوة واساليب التأثير المختلفة من خلال جملة (انا افوز اذن انت تخسر)(Mcclelland,١٩٧٤,p.١٦٧) . يرى ماكليلاند (Mcclelland,٢٠١٠) الى ان هناك ثلاث حاجات متساوية لدى الانسان وهي الحاجة الى الانجاز والحاجة الى الانتماء والحاجة الى القوة , وان هذه الحاجات يمكن ان يعمل بها الفرد من خلال تعامله وتفاعله مع بيئته الاجتماعية , وان الافراد من ذوي مستوى المرتفع من الحاجة الى القوة يجدون المتعة والشغف في ان يكونوا في موقع المسؤولية والتأثير في الافراد الاخرين في المجتمع , وان هذه الحاجة الى القوة ضرورية للافراد ليكونوا فعاليين في ادارتهم للمؤسسات التي يعملون بها (Meclelland,٢٠١٠,p.٣٤٨-٣٥٦).

كما ان مفهوم الحاجة الى القوة مهم بالنسبة الى كل من الافراد داخل المجتمع والمؤسسات ايضاً فعلى مستوى الافراد نجدهم يكافحون من اجل السيطرة على انتاجاتهم ويريدون ان يكونوا فاعليين في المجتمع . وان تكون لديهم القدرة على التنبؤ في تحقيق اهدافهم الشخصية (Fiske,٢٠٠٤,p.٤٢-٥٣). ورأى واخرين (Raeisie.et.al,٢٠١٠)الى ان الافراد من ذوي المستوى العالٍ في الحاجة الى القوة يتميزون بالرغبة في السيطرة على اي شخص واي شي يرونه , بينما يتصف الافراد من ذوي المستوى الواطئ في الحاجة الى القوة بالخضوع والاعتماد على الآخرين والتقليل من مكانتهم الشخصية ومواردهم (Raiesi,et.al,٢٠١٢,p.١٢٣١) ويشير فان امست (Van Amste,١٩٩٢) الى ان الافراد اصحاب المستوى العال في الحاجة الى القوة يبحثون عن موقع القوة والسيطرة والنفوذ , وبتلك الطريقة فأنهم يستيطعون اجبار الافراد الاخرين على القيام بالافعال معينة يفضلونها في المواقف التي تعزز من امكانياتهم في مؤسسة العمل , ويبحثون دائماً بنشاط للوصول الى المكانة والنفوذ بأستعمال المكائد (Van Amste,١٩٩٢,P.٢٧٨). ولكي يتمكن الافراد اصحاب المستوى العالي من الحاجة الى القوة من تحقيق اهداف المؤسسة التي يعملون بها بفاعلية عالية , فأن الحاجة الى القوة تكون جزءاً مركزياً واساسياً لدى الفرد الذي يتمتعون بحب القيادة (kabbani&T.A.Kelly,٢٠١٣,p.٩١٢)

ومن هذا المنطلق يبين لنا ايمونز(Emmons,١٩٧٧) بأن الافراد ذوي الحاجة الى القوة يكونون مشغولين حول الطرق التي تضمن لهم التأثير في الآخرين وتجعلهم تحت سيطرتهم . وقد يلجأ الافراد ذوي الحاجة الى القوة المسيطرة الى استغلال الآخرين عن طريق مساءلتهم بصورة غير قانونية وذلك من اجل تعزيز مكانتهم داخل المؤسسة عن طريق جذب انتباه مديري العمل بوصفهم اكثر التزاماً واصلاحاً في العمل (Emmons,١٩٩٧,p.٤٨٥)) .

نظرية كارين هورناي (Karen Horney, ١٩٥٢-١٨٨٥)

وضعت عالمة النفس كارين هورناي (Karen Horney) في مرحلة مبكرة قائمة تضم عشرة حاجات عصابية وهي: (الحاجة الى الحب، والحاجة الى الاستحسان، والحاجة الى شريك يعتمد عليه، والحاجة الى العزلة، وحياة محدده، والحاجة الى الاستغلال، والحاجة الى القوه، والحاجة الى الامتياز، والحاجة الى الاعجاب الشخصي، والحاجة الى الاكتفاء الذاتي، والاستقلال، والحاجة الى الطموح، والانجاز الشخصي، والحاجة الى الكمال) (Starr, ١٩٧٥, p.٢٤٧.) كما اشارت هورناي (Horney) أن هذه الحاجات بحد ذاتها ليست عصابية في ظهورها العابر في الحياة اليومية ولكن ما يجعلها عصابية هي المواصلة القسرية الشديدة لإشباعها كطريقة وحيدة للتخلص من القلق الاساسي، ومثل هذا الاشباع لا يساعد الفرد في تحقيق الامان لكنه يساهم في مساعدته على الهروب مما يسبب له القلق من الم ومعاناة (صالح، ١٩٨٨، ص٢٣).

كما أكدت هورناي (Horney) على أن رغبة المرأة في الارتباط برجلاً يتمتع أو يتميز بقدرة على التعبير عن الانماط السلوكية المرغوبة كالقوة والشجاعة والرجولة والاستقلال والنجاح والحرية الجنسية والحق في اختيار شريك الحياة (kramen et al, ١٩٨٩, p.١٠٨). ومن الضروري أن مفهوم القلق الأساسي (Basic Anxiety) عند هورناي (Horney) هو الرئيسي في النظرية، والذي عرفته بأنه الشعور بالوحدة والعجز والذي ينمو بشكل خفي ويتزايد وينتشر في عالم عدائي، وهذا القلق الذي يبنى عليه العصاب اللاحق ينتشر ويكون اساس كل العلاقات التي يكونها الفرد مع الاشخاص والمواقف وبغض النظر عن الكيفية التي يظهر فيها الفرد لهذا القلق، وأن حالة الشعور هي نفسها تقريباً لدى كل الافراد اذ يشعر الفرد بحالة الضئاله واللاقيمة والعجز والإهمال والتعرض للخطر دائماً في عالم ظالم يغش ويهاجم ويخون (صالح، ١٩٩٨، ص١١٦). وهذا لا يعني أن هورناي (Horney) وضعت في مرحلة لاحقه تصنيفاً جديداً لهذه الحاجات اعادت صياغتها على شكل ثلاثة اتجاهات أو أساليب في علاقته بالآخرين حيث تمثل كل منها موقف الفرد من الافراد الاخرين وكما يأتي:

١. التحرك نحو الاخرين «التمركز حول الناس».
٢. التحرك ضد الاخرين «التمركز حول الذات».
٣. التحرك بعيداً عن الاخرين «البعد عنهم» (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٥).

كما أوضحت هورناي (Horney) أن الفرد السوي من الناحية النفسية لا يحصر نفسه بأحد هذه البدائل او الاتجاهات، اذ يمكنه الانتقال من اتجاه الى أخر تبعاً لما يطلبه الموقف من سلوك فهو يستطيع ان يكون علاقات صادقة في نفس الوقت الذي يمكن ان ينعزل فيه لإنجاز مهمة ويقاتل من اجل حقوقه عندما تتعرض الى التهديد، اما الفرد العصابي فالأمر مختلف تماماً اذ يكون احد هذه البدائل او الاتجاهات هو المسيطر عليه ومتبع الى هذه الاتجاهات بدرجة اقل كثيراً فكل تحرك للفرد العصابي يكون قائماً على واحده من هذه الاتجاهات الثلاثة بصورة اساسية (مطلك، ٢٠٢١، ص١٨), وبالرغم من أن الناس جميعاً يعانون من الصراع بين هذه الاتجاهات الا أن الفرق بين السوي والعصابي هو في شده الصراع ومدى سيطرته على

الفرد، فالفرد السوي يمتلك المرونة في الانتقال من اتجاه الى اخر وحسب ما يطلبه الموقف، في حين يكون الفرد العصابي جامداً ومتصلباً ويواجه جميع المواقف باستعمال أتجاه واحد يتمثل في اسلوب واحد من الاستجابات، ولهذا يكون الصراع لديه في أشد حالاته فضلاً عن الصورة التي يحملها الفرد العصابي عن نفسه تكون بعيده عن الواقع ومع ذلك يراها هو حقيقيه وصحيحه وذلك بسبب شعوره بالعجز وانعدام الثقة في النفس واحساسه بالقلق وانعدام الامن (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٦).

كما ركزت هورناي (Horney) على أن الشخص الذي تظهر لديه حاجات السيطرة على الآخرين والقوة والاستغلال أكثر من الحاجات الأخرى فهو يميل إلى السيطرة على الآخرين ويبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر بمنفعته ومصلحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم (Langendrefer, ١٩٩٤, P.٣). كما يظهر التحرك ضد الآخرين لدى الأشخاص الذين لديهم الحاجة إلى السيطرة والقوة والسلطة والتي تعد جوهر هذا التحرك فهم ما يمارسونه من العنف من أجل التفوق على الآخرين من دون اعتبار للآخرين وهم يجادلون وينتقدون ويتلاعبون بكل شيء من أجل تحقيق الشعور بالتفوق والسيطرة والحفاظ عليهما (كمال، ١٩٨٨، ص٦٢١). كما أكدت هورناي (Horney) على أن العلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته وبينه وبين الافراد الآخرين هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعر الآخرين ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته ومسؤولياته وواجباته تجاه الافراد الآخرين ويوازن ما بين متطلبات ذاته ومتطلبات العالم الخارجي هو صاحب شخصية سوية، كما اشارت هورناي (Horney) الى أن سوء التوافق الذي ينتج عن حالات «الغيرة والتنافس» يرجع إلى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية (داود والعبيدي، ١٩٩٠، ص١٢١).

ومن هذا المنطلق يجد الباحث ان الشعور بالعجز والقلق الأساسي (Basic Anxiety) في نظرية هورناي (Horney) قد يتمثل في عجزاً في قدرته على استعمال الاتجاه الذي يناسبه من المواقف والظروف التي تواجهه, كما أن ضعف امتلاك الفرد للمرونة الكافية للانتقال من اتجاه الى اخر حسب ما يطلبه الموقف منه ويكون استجابة يشعر الفرد بالعجز والضعف والنقص، وذلك بسبب احساسه بالجمود الذي يجعله غير قادر على التعامل بشكل جيد وكفوء مع ما يواجه من مواقف متنوعة تتطلب تنوعاً في اساليب التعامل وفي الاستجابات نحوها، الامر الذي يقلل من شعور الفرد بالكفاءة والامن ويزيد من شعوره بالعجز والنقص (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٩).

أمابالنسبة للسمو الذاتي:

تعد فئة الشباب بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص من اللبنات الاساس التي تشكل المجتمعات, ولها دور كبير في تحديد سلامة المجتمع نفسياً واجتماعياً وذلك لما يمارسوه من ادوار داخل المجتمع سواء في الحرم الجامعي او خارجه بشكل فردي أو مع بعضهم البعض, اذ عندما تتسم هذه الفئة بالسمات الايجابية كالمحبة والمسؤولية مثلاً سيكون افراد المجتمع متعاونين فيما بينهم وتجمعهم مصالح مشتركة وسيكون لأفراد ذلك المجتمع بيئة تخلو من الصراعات وما يعقب ذلك من مشكلات تنعكس عليهم نفسياً واجتماعياً, لذلك اهتمت العديد من الدراسات النفسية بدراسة متغيرات ايجابية لدى هذه الفئة نظراً لأهميتها ودورها الفاعل في المجتمع.

أذ أكدت دراسة المالكي (٢٠١٢) على ضرورة دراسة المتغيرات النفسية الإيجابية لدى طلبة الجامعة لأنها مطلب مهم لإرشاد الناس لطريق التوافق نفسياً (المالكي, ٢٠١٢: ١٣٧).

فالسمو الذاتي من المتغيرات الايجابية التي تعد مورد شخصي آخر ظهر مؤخراً كونه عاملا هاما في الرفاهية,

وهو عملية نضج وتطوير القدرة على توسيع علاقة الفرد بالآخرين فهم يوسعون حدودهم الشخصية والزمنية والبينشخصية كما يزيدون من ارتباطهم بالآخرين ويميلون إلى أن يكون لديهم رؤية عالمية أوسع وأكثر إيجابية بالإضافة إلى زيادة القدرة على التعامل مع الضعف. فالسمو الذاتي قدرة بشرية ونضال من أجل الرفاهية (Hwang et al., ٢٠١٩: ١٤٨٠).

ويرتبط السمو الذاتي بقدر أقل من التركيز على الذات كونه فردا مميزا فريدا من نوعه، مع زيادة التركيز في الوقت ذاته على الكيانات خارج الذات، بما في ذلك الأشخاص الآخرين الذين ليسوا بالضرورة جزءًا من المجموعات الاجتماعية المباشرة للفرد (Castelo et al., Goode, ٢٠٢١: ١٠١٦٤١)

وأن الافراد بحاجة لتجربة السمو الذاتي من أجل التأقلم بشكل جيد مع المعاناة أو الاستمتاع بعجائب وأسرار الحياة (Can, ٢٠١٣: ١٧). الصحة النفسية لدى البالغين حيث ان السمو الذاتي له نتائج نفسية ذات اهمية لدى الافراد بواسطة عمل التنظيم الذاتي بوصفه وسيطا بين تأثير الوعي الذاتي والسمو الذاتي اذ وُجدت أن الوعي الذاتي يؤثر بالفعل في التنظيم الذاتي والذي بدوره يؤدي الى السمو الذاتي. ويسهم في خفض الحالات الانفعالية السلبية (كالتوتر والاكتئاب والقلق) وله تأثير إيجابي على الصحة النفسية بشكل عام كما اكد أن التنظيم الذاتي والسمو الذاتي هما الآليات التي يتم من خلالها ترجمة آثار الوعي الذاتي إلى نتائج نفسية مفيدة (Verhaeghen, ٢٠١٩: ١٣١-١٣٤).

ولاحظ Felker (٢٠١١) في دراسة، بأن السمو الذاتي هو احد العوامل الوقائية جنباً الى جنب مع الروحانية والحكمة ضد تعاطي الكحول لدى طلبة الجامعة, واشار الى أن العوامل الشخصية والبيئية الأخرى المبنية لإدمان الكحول والمشكلات المتعلقة بالكحول، وأظهر أن السمو الذاتي والروحانية والحكمة مرتبطة بشكل عكسي بمستوى الكحول في الدم والمشكلات المتعلقة بالكحول, ويرتبط السمو الذاتي ارتباطًا إيجابيًا بالروحانية والتي قد تزيد بدورها من تنمية الحكمة العملية لدى الطلبة , واكدت الدراسة على ان السمو الذاتي هو عامل ذو اهمية في صحة الانسان وفي قرار تناول الكحول, ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في السمو الذاتي (Felker, ٢٠١١: ١,٥٥).

وأكدت دراسة (Kim, Hayward & Gil, ٢٠١٨) على ان السمو الذاتي يعمل على خفض الاكتئاب لدى طلبة الجامعة بواسطة ما تمتلكه الامهات من منظور روحي (مشاركتهن في الأنشطة الروحية) واستنتجت الدراسة بأن فهم تأثير الآليات الوقائية للسمو الروحي والمنظور الروحي يسهم في خفض اكتئاب طلبة الجامعة من خلال دراسة عينات من أسر طلاب الجامعات الكورية مفيدًا في تصميم تدخلات مناسبة لخفض اكتئاب طلبة الجامعة وبالتالي تقليل مخاطر الاكتئاب على مستوى الأسرة. من ثم كان المناخ الأسري هاما لتشكيل الصحة العقلية للشباب .(Kim et al., ٢٠١٨: ٢٠٧٩-٢٠٨٩)

وقد فحصت دراسة Lin, Hong, Xiao & Lian (٢٠٢٠) التأثير الإيجابي للدهشة على الميل للسلوك الاجتماعي الايجابي اذ ان الدهشة الذاتية هي عنصر من عناصر السمو الذاتي, وتمكن الناس من اكتساب منظور مختلف عن حياتهم ومساعدتهم على رؤية العالم من منظور جديد، وخلصت الدراسة الى ان السمو الذاتي يتوسط العلاقة الطردية بين الدهشة الذاتية والسلوك الاجتماعي الايجابي للأفراد .ولا توضح هذه النتائج فقط تأثير الوساطة للسمو الذاتي على النزعة للسلوك الاجتماعي الإيجابي والذي يعد الية لهذه العلاقة ،ولكنها تدعم أيضا التجربة الذاتية للسمو الذاتي فالدهشة تحفز الناس على مراعاة البيئة الاجتماعية والأشخاص الاخرين بدلا من التركيز على انفسهم فقط (Lin et al., ٢٠٢٠: ١-٧).

كما اشارت دراسة (Osin, Malyutina & Kosheleva, ٢٠١٦) الى ان السمو الذاتي يرتبط طردياً بصنع المعنى لدى طلبة الجامعة, واشارت الى أن السمو الذاتي مورد شخصي يساعد الأفراد

ى اكتشاف المعنى في المواقف المختلفة في الحياة اثناء تجربة التدفق (نشاط يتميز بالتركيز المكثف والجهد
ى المهمة، والجمع بين العمل والوعي، والشعور بالسيطرة، وفقدان الوعي بالذات، وتغير الإحساس
وقت، والاستمتاع المستمر). ولوحظ ان للسمو الذاتي دورا ايجابياً في اثارة تجربة التدفق التي تعزز فرص
تشاف المعنى, ولذلك يزيد السمو من اكتشاف معنى الحياة لدى الافراد, فالسمو الذاتي يؤثر في طريقة
اعل الأشخاص مع المهام ويساعد على اكتشاف المعنى، خصوصا في المواقف التي لا يكون المعنى متاحًا
ها بسهولة (Osin et al., ٢٠١٦: ٨٠-٩٣).

تسم الافراد ذوو السمو الذاتي بمستوى مرتفع من الرفاهية التي تؤدي بهم الى اظهار انفعالات ايجابية
ضا عن الحياة وسلوك افضل (Can, ٢٠١٣: ١٧).

د يكون للسمو الذاتي مسارات احداها الامتنان الذي يعمل على إظهار القيم في الحياة لصالح الأفراد
مجتمعات ويمتد الى السلوك الاجتماعي الإيجابي وقبول الأخرين (Lavy et al., ٢٠٢١: ١٢).

داف البحث:

تهدف البحث الحالي التعرف الى مايأتي:

. الحاجة الى القوة لدى طلبة الجامعة.

. دلالة الفروق في الحاجة الى القوة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة .

. السمو الذاتي لدى طلبة الجامعة .

. دلالة الفروق في السمو الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.

. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى القوة والسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة

دود البحث :

حدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور-اناث)وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

ديد المصطلحات :

اجة الى القوة Need for power

فها كل من :

- ماكليلان (Mcclelland,١٩٦١)

ي السيطرة على البيئة والاخرين والتأثير فيهم (Mcclelland,١٩٦١,p.٢٥).

- رافن وروبن(Ravin&Rubin,١٩٨١)

ي القوة الدافعة التي تؤدي الى قدرة الفرد على تشكيل سلوك الآخرين (Ravin&Rubin,١٩٨١,P.٢٢٦).

- (اسحاق , ٢٠١٠)

ي التي تدفع الفرد للسيطرة على الآخرين وتوجيههم عن طريق وسائل التأثير فيهم من خلال اساليب فسية (اسحاق , ,٢٠١٠ص١٤)

- (هورناي, ١٩٥٢)

ي ميل الافراد للسيطرة على الاخرين ويبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه آخرين بناءً على مدى تعلق الامر بمنفعته ومصلحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم (Langendrefe,١٩٩٤,p٣).

عريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (هورناي, ١٩٥٢) كونها قد تبنت مقياس(هورناي , ١٩٥٢)

للحاجة الى القوة في هذا البحث.

التعريف الاجرائي :

للحاجة الى القوة فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحاجة الى القوة في البحث الحالي .

السمو الذاتي Self-Transcendence

عرفه كل من :

Cloninger,Svrakic,&Przbeck(١٩٩٣) سمة من سمات الشخصية يتمثل بتعريف الفرد لذاته على انها جزء لا يتجزأ من الكون ككل(Cloninger,et,al,١٩٧٥,١٩٩٣).

-٢٠١٤)) امكانية الفرد في توسيع حدوده في المجالات البنية الشخصية , ومن خلال علاقاته مع الآخرين وبدمج الحاضر بالماضي من اجل اعطاء معنى للحاضر فيما يتعلق بالذات الروحي والزمني (Reed,١٠٩:٢٠١٤-١٣٩).

تبنت الباحثة التعريف النظري(Cloninger,Svrakic,&Przbeck١٩٩٣)نظراً لتبني انموذجهم في السمو الذاتي .

اما التعريف الاجرائي للسمو الذاتي : فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السمو الذاتي في البحث الحالي .

الفصل الثاني :

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الحاجة الى القوة Need for Power

ثانياً: السمو الذاتي : السمو الذاتي Self Transcendence ا

الحاجة إلى ألقوة

المقدمة:

من الجدير بالذكر أن مفهوم الحاجة الى القوة من أكثر المفاهيم شيوعاً في أغلب العلاقات الإنسانية والاجتماعية والوظيفية، فالرجل الذي يتخذ القرارات نيابة عن زوجته، والمعلم الذي يقيمَ طلبته، ومقرروا الدستور الذين يتخذون قرارات بإبقاء اجراءات معينة اذ أن كل هذه الامثلة تدل على المواقف الحياتية التي تبين وجود مستويات مختلفة من الحاجة الى القوة لدى الافراد ، حيث أن مستويات الحاجة الى القوة متباينة لدى الافراد وأن تأثيراتها الاجتماعية والوظيفية واضحة. أما في المؤسسات التعليمية فلم يحظى مفهوم الحاجة الى القوة بالاهتمام في الدراسات ضمن علم النفس الاجتماعي، وفي الوقت الحاضر حاول بعض العلماء القاء الضوء على اهمية دراسة هذا المفهوم وإعطاؤه ما يستحقه من اهتمام، فقد تشجع الباحثين على دراسة مفهوم الحاجة الى القوة ضمن مجال علم النفس الاجتماعي، وفهوا من أجل السيطرة على سلوكهم وأفعالهم وأن تكون لديهم القدرة على التنبؤ وتحقيق اهدافهم الشخصية(Fiske, ١٩٩٣, p.٦٢١-٦٢٨) . مما لا شك فيه ان الحاجة القوة مهمة بالنسبة للأفراد ، وذلك لأنها تكون مرتبطة مع قدرة الافراد على تحقيق اهدافهم المرغوبة وحل مشكلاتهم، وقد أوضحت نتائج دراسات كثيرة الى أن الحاجة الى القوة تثير دوافع الافراد وحالاتهم الانفعالية واساليب معالجتها للمعلومات وتؤثر في العلمية النفسية لهم ((Smith&Tropa,٢٠٠٦,p.٤٥٤) ومن الضروري النظر الى مفهوم الحاجة الى القوة كونه بعداً مهماً في تاريخ الوجود ومن الضروري الانساني لفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية(Kra men&Neale,١٩٩٨,p.٢٣٢).

النظريات ألتي فسرت ألحاجة ألى ألقوة

هناك نظريات نفسية عدة فسرت الحاجة الى القوة منها :

نظرية كارين هورناي (Karen Horney, ١٩٥٢-١٨٨٥)

وضعت عالمة النفس كارين هورناي (Karen Horney) في مرحلة مبكرة قائمة تضم عشرة حاجات عصابية وهي: (الحاجة الى الحب، والحاجة الى الاستحسان، والحاجة الى شريك يعتمد عليه، والحاجة الى العزلة، وحياة محدده، والحاجة الى الاستغلال، والحاجة الى القوه، والحاجة الى الامتياز، والحاجة الى الاعجاب الشخصي، والحاجة الى الاكتفاء الذاتي، والاستقلال، والحاجة الى الطموح، والانجاز الشخصي، والحاجة الى الكمال) (Starr, ١٩٧٥, p.٢٤٧). كما اشارت هورناي (Horney) أن هذه الحاجات بحد ذاتها ليست عصابية في ظهورها العابر في الحياة اليومية ولكن ما يجعلها عصابية هي المواصلة القسرية الشديدة لإشباعها كطريقة وحيدة للتخلص من القلق الاساسي، ومثل هذا الاشباع لا يساعد الفرد في تحقيق الامان لكنه يساهم في مساعدته على الهروب مما يسبب له القلق من الم ومعاناة (صالح، ١٩٨٨، ص٢٣).

كما أكدت هورناي (Horney) على أن رغبة المرأة في الارتباط برجلاً يتمتع أو يتميز بقدرة على التعبير عن الانماط السلوكية المرغوبة كالقوة والشجاعة والرجولة والاستقلال والنجاح والحرية الجنسية والحق في اختيار شريك الحياة (kramen et al, ١٩٨٩, p.١٠٨). ومن الضروري أن مفهوم القلق الأساسي (Basic Anxiety) عند هورناي (Horney) هو الرئيسي في النظرية، والذي عرفته بأنه الشعور بالوحدة والعجز والذي ينمو بشكل خفي ويتزايد وينتشر في عالم عدائي، وهذا القلق الذي يبنى عليه العصاب اللاحق ينتشر ويكون اساس كل العلاقات التي يكونها الفرد مع الاشخاص والمواقف وبغض النظر عن الكيفية التي يظهر فيها الفرد لهذا القلق، وأن حالة الشعور هي نفسها تقريباً لدى كل الافراد اذ يشعر الفرد بحالة الضئاله واللاقيمة والعجز والإهمال والتعرض للخطر دائماً في عالم ظالم يغش ويهاجم ويخون (صالح، ١٩٩٨، ص١١٦). وهذا لا يعني أن هورناي (Horney) وضعت في مرحلة لاحقه تصنيفاً جديداً لهذه الحاجات اعادت صياغتها على شكل ثلاثة اتجاهات أو أساليب في علاقته بالآخرين حيث تمثل كل منها موقف الفرد من الافراد الاخرين وكما يأتي:

١. التحرك نحو الاخرين «التمركز حول الناس».
٢. التحرك ضد الاخرين «التمركز حول الذات».
٣. التحرك بعيداً عن الاخرين «البعد عنهم» (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٥).

كما أوضحت هورناي (Horney) أن الفرد السوي من الناحية النفسية لا يحصر نفسه بأحد هذه البدائل او الاتجاهات، اذ يمكنه الانتقال من اتجاه الى أخر تبعاً لما يطلبه الموقف من سلوك فهو يستطيع ان يكون علاقات صادقة في نفس الوقت الذي يمكن ان ينعزل فيه لإنجاز مهمة ويقاتل من اجل حقوقه عندما تتعرض الى التهديد، اما الفرد العصابي فالأمر مختلف تماماً اذ يكون احد هذه البدائل او الاتجاهات هو المسيطر عليه ومتبع الى هذه الاتجاهات بدرجة اقل كثيراً فكل تحرك للفرد العصابي يكون قائماً على واحده من هذه الاتجاهات الثلاثة بصورة اساسية (مطلك، ٢٠٢١، ص١٨), وبالرغم من أن الناس جميعاً يعانون من الصراع بين هذه الاتجاهات الا أن الفرق بين السوي والعصابي هو في شده الصراع ومدى سيطرته على الفرد، فالفرد السوي يمتلك المرونة في الانتقال من اتجاه الى اخر وحسب ما يطلبه الموقف، في حين يكون الفرد العصابي جامداً ومتصلباً ويواجه جميع المواقف باستعمال أتجاه واحد يتمثل في اسلوب واحد من الاستجابات، ولهذا يكون الصراع لديه في أشد حالاته فضلاً عن الصورة التي يحملها الفرد العصابي عن

نفسه تكون بعيده عن الواقع ومع ذلك يراها هو حقيقيه وصحيحه وذلك بسبب شعوره بالعجز وانعدام الثقة في النفس واحساسه بالقلق وانعدام الامن (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٦).

كما ركزت هورناي (Horney) على أن الشخص الذي تظهر لديه حاجات السيطرة على الآخرين والقوة والاستغلال أكثر من الحاجات الأخرى فهو يميل إلى السيطرة على الآخرين ويبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر بمنفعته ومصلحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم (Langendrefer, ١٩٩٤, P.٣). كما يظهر التحرك ضد الآخرين لدى الأشخاص الذين لديهم الحاجة إلى السيطرة والقوة والسلطة والتي تعد جوهر هذا التحرك فهم ما يمارسونه من العنف من أجل التفوق على الآخرين من دون اعتبار للآخرين وهم يجادلون وينتقدون ويتلاعبون بكل شيء من أجل تحقيق الشعور بالتفوق والسيطرة والحفاظ عليهما (كمال، ١٩٨٨، ص٦٢١). كما أكدت هورناي (Horney) على أن العلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته وبينه وبين الافراد الآخرين هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعر الآخرين ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته ومسؤولياته وواجباته تجاه الافراد الآخرين ويوازن ما بين متطلبات ذاته ومتطلبات العالم الخارجي هو صاحب شخصية سوية، كما اشارت هورناي (Horney) الى أن سوء التوافق الذي ينتج عن حالات «الغيرة والتنافس» يرجع إلى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية (داود والعبيدي، ١٩٩٠، ص١٢١).

ومن هذا المنطلق يجد الباحث ان الشعور بالعجز والقلق الأساسي (Basic Anxiety) في نظرية هورناي (Horney) قد يتمثل في عجزاً في قدرته على استعمال الاتجاه الذي يناسبه من المواقف والظروف التي تواجهه, كما أن ضعف امتلاك الفرد للمرونة الكافية للانتقال من اتجاه الى اخر حسب ما يطلبه الموقف منه ويكون استجابة يشعر الفرد بالعجز والضعف والنقص، وذلك بسبب احساسه بالجمود الذي يجعله غير قادر على التعامل بشكل جيد وكفوء مع ما يواجه من مواقف متنوعة تتطلب تنوعاً في اساليب التعامل وفي الاستجابات نحوها، الامر الذي يقلل من شعور الفرد بالكفاءة والامن ويزيد من شعوره بالعجز والنقص (شلتز، ١٩٨٣، ص١٠٩).

ومن هذا المنطلق فأن الكفاح من أجل التفوق يمكن ان يأخذ اتجاه ا موجب ا واخر سالباً ، فالاتجاه الايجابي يتمثل في أن هذا الكفاح يتضمن الاحساس بالاهتمام الاجتماعي ويأخذ بالحسبان السعادة ورفاهية المجتمع الى جانب تطور الفرد وتحسين قدرته وتحقيق اهدافه في التفوق ، فيما يخص الاتجاه السلبي فأنه يتضمن الاهتمام بالتفوق الشخصي الذي يستهدف الوصول الى النجاح والتفوق ويمكن بواسطة القوة السيطرة على الافراد الاخرين، رغم ضعف الاهتمام ورفاه الاخرين والتكامل معهم في الاهداف العامة (krompak, ١٩٨٣, p.٣١-٤٦)

أنّ الفرد السوي يكافح من اجل التفوق عن طريق العلاقات الجيدة مع افراد المجتمع الاخرين، ويحمل مفهوما للتفوق يتضمن النظ رة الايجابية للأخرين كنظرته الى نفسه، ويسعى الى تحقيق رغباته بصوره لا تتناقض مع رغبات الافراد الاخرين واهدافهم داخل المجتمع، اما الافراد العصابيين فأنهم يعيشون حالة من القلق اوالخوف الدائم والتي يتم التعبيرعنها بالاهتمام بالذات ورفض التعاون مع الافراد الاخرين والسيطرة عليهم وتحقيق التفوق الشخصي (Durbin, ١٩٩٧, p.١٠٣-١١٤). كما اشار ريكمان (Ryckman) الى ان الكفاح من اجل التفوق عند ادلر (Adler) يصنف الى صنفين هما: (تفوق فردي، وتفوق بمعنى الكمال)، ويعد التفوق الفردي مؤذيا لأنه يشمل على محاولات لإشباع الفرد لحاجاته اولى النجاح والتميز على حساب الافراد الاخرين ومصالحهم، لكنه يعد النجاح من اجل الكمال

صحيحا لأنه يتضمن تحقيق مكانه الفرد نتيجة مساعدة الافراد الاخرين والتعاطف معهم والتكامل في الاهداف العامة التي تؤدي الى رفاه المجتمع (Ryckman, ١٩٧٨, p.٧٩).

ثانياً: مفهوم السمو الذاتي

يوظف مصطلح السمو الذاتي على نطاق واسع للإشارة إلى كلاً من عملية توسيع الذات، أو الحركة خارج الحدود الذاتية المباشرة للفرد، وإلى الفائدة التي تظهر نتيجة هذه العملية ، وتصل ذروة هذه العملية الى رؤية عالمية مستقرة وموسعة بشكل عام، ويعبر السمو الذاتي عن أعلى مستويات الوعي البشري وأكثرها شمولية، فالسلوكيات والترابط الناجم عن السمو الذاتي تعد غايات وليست وسيلة للذات وللآخرين والبشرية بشكل عام و للطبيعة والكون بشكل خاص (Garcia-Romeu, ٢٠١٠: ٢٦) ويتسم الأفراد الذين لديهم سمو ذاتي مرتفع بأنهم أشخاص يفتقرون إلى الادعاءات. وإنهم راضون للغاية، وصبورون، ومبدعون ويبتعدون عن حب المظاهر بشكل عام، في المجتمعات الشرقية، فانهم يوصفون بأنهم لديهم حكمة وحب التجدد(Can, ٢٠١٣: ١٦) .

هناك من يرى ان السمو الذاتي الوسيلة التي يتم بواسطتها حل النزاعات العالمية – اذ ان الافراد في جميع أنحاء العالم يتواصلون ويتحدون معاً للتعبير عن صوتهم ودعم السلام ومكافحة الأزمات الاجتماعية مثل الفقر.

النظريات المفسرة للسمو الذاتي

الانموذج النفسي البايلوجي للشخصية كلو نيجر ,سفراكيتش , وبرزيبك .

Cloninger›s Psychobiological Model of Personality for Cloninger, Svrakic, & Przybeck (١٩٩٣).

يعد الانموذج من النماذج التي فسرت السمو الذاتي بشكل صريح ومباشر وتمت الإشارة اليه في العديد من ادبيات علم النفس مثل: (Elovainio et al., ٢٠٠٤: ٢٢٨) (De Fruyt et al., ٢٠٠٦: ٤٨٠),(O'Connor & Jackson, ٢٠١٠: ١٨٦), (Garcia, ٢٠١٢: ٩٩٩),(Strus et al., ٢٠٢٢: ٤)

واقترح الانموذج بأن الشخصية تحتوي على عنصرين؛ «مزاج» و»مميزات أو خصائص». وينظر إلى الحالة المزاجية على أنها الجانب البيولوجي للشخصية لأنها موروثة, وتتطور في وقت مبكر من الحياة. وتتأثر جميع العمليات مثل الذاكرة وتكوين العادات وردود الفعل او الاستجابات الانفعالية ومعالجة المعلومات بالمزاج. ومن ناحية أخرى، فإن تطور المميزات الشخصية هي عملية مستمرة تتأثر بتجربة الافراد في حياتهم. وفي جوهرها، ترتبط الجوانب المميزة للشخصية بجوانب مختلفة من الذات، أي من نحن، ولماذا نحن هنا. وان إدراج كل من الجوانب المزاجية والجوانب المميزات للشخصية مفيد لأنه يضمن للانموذج ان يشمل كلاً من الجوانب المستقرة والمتغيرة للشخصية (van Berkel, ٢٠٠٩: ١٣).

ويصف الانموذج الشخصية على أنها تعبير معقد عن التفاعلات بين أنظمة التعلم والذاكرة المتعددة (Moreira et al., ٢٠٢١: ٣).

ويشير الانموذج الى ان نماذج الشخصية السابقة فشلت في التمييز بين الجوانب المتميزة للذاكرة لأن هذه النماذج مشتقة من تحليل عوامل السلوك، وليس من خلال مراعاة المحددات البيولوجية والاجتماعية الكامنة لها. ويقترح اربعة جوانب للشخصية تتضمن استجابات تلقائية مسبقة من الحواس للمنبهات الإدراكية، والتي تعكس التحيزات الموروثة في معالجة المعلومات بواسطة نظام الذاكرة الإدراكية. وان هذه الجوانب الاربعة هي جوانب مزاجية، ويقترح جوانب ثلاثة اخرى وهي على العكس من الجوانب المزاجية, والتي تكون قائمة على المفاهيم الذاتية. وان هذه الجوانب الثلاثة القائمة على الاختلافات في المفاهيم

الذاتية هي سمات للشخصية (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٦).
وافترض الانموذج أن الجوانب المزاجية والعوامل للشخصية يتفاعلان لإنتاج الشخصية الشاملة للفرد. و الجوانب الاربعة المزاجية الرئيسة للشخصية هي:

١- السعي نحو الحداثةNovelty Seeking
٢- تجنب الضرر Harm Avoidance
٣- الاعتماد على المكافأة Reward Dependence
٤- المثابرة Persistence

في حين تتمثل عوامل الشخصية ب:

١- التوجيه الذاتي Self-Directedness
٢- التعاون Cooperativeness
٣- السمو الذاتي:Self-Transcendence(van Berkel, ٢٠٠٩: ١٣).

ويشير الانموذج الى ان اثنين من هذه الجوانب المزاجية «السعي نحو الحداثة» و«تجنب الضرر» مسؤولان عن تنشيط وتثبيط السلوكيات. فالسعي نحو الحداثة هو الميل إلى الاستجابة السلوكية للمنبهات الجديدة بينما تجنب الضرر هو الميل إلى تثبيط السلوك في وجود المنبهات البغيضة. والجانبان المزاجيان الاخران «الاعتماد على المكافأة» و«المثابرة» يتعلقان بالحفاظ على السلوكيات. فالاعتماد على المكافأة هو الميل إلى الاستجابة الإيجابية والحفاظ على السلوك في وجود إشارات المكافأة. من ناحية أخرى، تمثل المثابرة الميل إلى الاستمرار في السلوك على الرغم من عدم وجود المكافأة (Moreira et al., ٢٠٢١: ٣).
يرى Cloninger (١٩٩٣) et al ان كل مزاج او بعد معين في الشخصية يتكون من خصائص فرعية متنوعه وهي كالاتي:

١- السعي نحو الحداثة: ينظر الانموذج الى السعي نحو الحداثة على أنه تحيز وراثي في تنشيط أو بدء السلوكيات مثل النشاط الاستكشافي المتكرر ،استجابة للحداثة، والتسرع في اتخاذ القرار، والإسراف في الاقتراب من إشارات المكافأة، وسرعة فقدان المزاج والتجنب النشط للإحباط.

٢- تجنب الضرر: ينظر إليه على أنه تحيز وراثي في تثبيط أو وقف السلوكيات، مثل القلق المتشائم تحسبا لمشاكل مستقبلية، والسلوكيات السلبية السلبية مثل الخوف من عدم اليقين والخجل من الغرباء، والتعب السريع.

٣- الاعتماد على المكافأة: باعتباره تحيزاً وراثياً في الحفاظ على السلوكيات المستمرة أو استمرارها، ويتجلى في صورة عاطفية، الارتباط الاجتماعي والاعتماد بموافقة الآخرين.

٤- المثابرة: تحيز وراثي يتضمن ذلك شغفًا للجهد استجابة لإشارات المكافأة المتوقعة، والعمل الجاد استجابة للعقاب المتقطع، والإنجاز المفرط الطموح استجابة للإحباط المتقطع لعدم المكافأة (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٧).

ويشير الانموذج الى انه يمكن ملاحظة الاختلافات بين الأفراد بناءً على هذه الجوانب في مرحلة الطفولة المبكرة وهي تنبؤية بشكل معتدل لسلوك المراهقين والبالغين. ووفقًا لذلك، تشير الجوانب المزاجية هذه إلى جمله من الخصائص المتنوعة، وتتجلى في وقت مبكر من الحياة، ويبدو أنها تؤثر على التحيزات المسبقة أو اللاواعية في التعلم (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٧).

واكد الانموذج على ثلاث عوامل للشخصية التي تتضمن الاختلافات الفردية في المفاهيم الذاتية حول الأهداف والقيم، وهي على العكس من الجوانب المزاجية التي تنطوي على اختلافات في ردود الفعل

والعادات الانفعالية التلقائية وهي كالاتي :

١- التوجيه الذاتي: يعتمد على مفهوم الذات كفرد مستقل؛ حيث يستمد الفرد مشاعر النزاهة الشخصية والالتزام واحترام الذات والفعالية والقيادة والأمل. ويتصف الافراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا البعد بالمسؤولية وتحمل نتيجة خياراتهم وعدم التردد والاقدام على القيام بمهام ويتسمون بالثقة والايمان بقدراتهم وامكاناتهم والعزيمة عند التوجه نحو تحقيق أهدافهم ، كما يتسمون بسعة الحيلة ويتميزون بالفطنة والإنتاجيةز

٢- التعاون: يقوم على مفهوم الذات كجزء لا يتجزأ من الإنسانية أو المجتمع؛ من مفهوم الذات يستمد الفرد مشاعر المجتمع والرحمة والضمير والإحسان ويميل الافراد الذين يسجلون درجات عالية في هذ العامل بالتوحد مع الاخرين والاستعداد للعمل معهم وقبول الاختلاف ، اذ يمتازوا بالرحمة والتعاطف والتسامح والاستمتاع والرضا عند خدمة الاخرين ، فضلا لديهم ايمان بالقيم والمبادئ العليا والايثار.

٣- السمو الذاتي : يقوم على مفهوم الذات بوصفه جزءا لا يتجزأ من الكون ومصدره ، ومن يسجل درجة مرتفعة يتصف بالتواضع ونكران الذات، والسمو الروحي ، والاتزان والصبر غير المشروط. وقد يتصرف الأفراد الذين لديهم نفس المزاج بشكل مختلف نتيجة لتطور الشخصية في هذه الجوانب المميزة الثلاثة للشخصية (Temperament & Cloninger'IN, ٢٠٠٣: ٨٨).

ويفترض الانموذج بأنه يتم تحديد استجابات الافراد التلقائية اللاواعية لبدء السلوك أو الحفاظ عليه أو إيقافه مبدئيًا بواسطة الجوانب المزاجية التي يمكن تعديلها وتكييفها نتيجة للتغيرات في أهمية وبروز المنبهات التي يحددها مفهوم الفرد لذاته. ومن هذا المنظور، يؤثر كل من الجوانب المزاجية وتطور الشخصية على بعضها البعض ويحفزان السلوك (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٨).

ويعني الانموذج بتطور الشخصية هنا على انه تعلم البصيرة أو إعادة تنظيم مفاهيم الذات. وتنطوي البصيرة على التنظيم المفاهيمي للإدراك. ويتضمن تعلم البصيرة تطوير استجابة تكيفية جديدة نتيجة لإعادة التنظيم المفاهيمي المفاجئ للتجربة، يتضمن تعلم البصيرة التعلم اللفظي، واكتساب التعلم أو كيفية التعلم، وإلغاء التصور المفاهيمي الذي يؤثر على الأهداف السلوكية والتوقعات. ويقوم الافراد بمعالجة أو تحويل بعض المدخلات الحسية (أي الإدراك) إلى رموز مجردة (أي مفاهيم). ونتيجة لذلك، تعتمد خصائص التحفيز والاستجابة في الافراد على الأهمية المفاهيمية وبروز المحفزات المتصورة (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٨).

ويشير الانموذج الى انه هناك ثلاثة جوانب مميزة من تطوير مفاهيم الذات (أي مجموعات الاستجابة المميزة) وفقًا لمدى تعريف الشخص للذات على أنها (١) فرد مستقل، و(٢) جزء لا يتجزأ من الإنسانية، و (٣) جزء لا يتجزأ من الكون ككل. ويتوافق كل جانب من جوانب مفهوم الذات مع واحد من ثلاثة أبعاد مميزة للشخصية. فالأول يتوافق مع التوجيه الذاتي، أما الثاني يتوافق مع التعاون، واخيراً يتوافق السمو الذاتي مع الجانب الثالث من مفهوم الذات. فالبنية المظهرية للشخصية قد تختلف عن البنية الجينية الأساسية لأن الاختلاف السلوكي الملاحظ هو نتيجة تفاعل التأثيرات الوراثية والبيئية (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٦).

ويركز الانموذج على بنية الشخصية وتطورها, ويصف الانموذج السمو الذاتي على انه احد الابعاد المميزة للشخصية الذي ينضج في مرحلة البلوغ ويؤثر على الفعالية الشخصية والاجتماعية بواسطة تعلم البصيرة حول المفاهيم الذاتية, على العكس من الابعاد المزاجية للشخصية التي تكون موروثة بشكل مستقل وتظهر في وقت مبكر من الحياة، وتنطوي على تحيزات مسبقة في الذاكرة الإدراكية وتكوين العادات

(Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٧٦).

ويشير الانموذج الى ان السمو الذاتي بشكل عام يشير الى إلى التماهي مع كل شيء يُنظر إليه على أنه اجزاء اساسية أساسي وتابعة من كل موحد. وهذا ينطوي على حالة «وعي أحادي «يكون فيه كل شيء جزءًا من كلية واحدة. ففي الوعي الموحد، لا توجد ذات فردية لأنه لا يوجد تمييز ذو مغزى بين الذات والآخر – فالشخص يدرك ببساطة أنه جزء لا يتجزأ من تطور الكون. ويمكن وصف هذا المنظور الموحد بأنه قبول أو تماهي أو اتحاد روحي مع الطبيعة ومصدرها (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١).

ويؤكد الانموذج على إنه عادة ما يتم اهمال الصفات الشخصية والسمات المرتبطة بالروحانية في البحوث المنهجية. ولكن مع ذلك، هناك الكثير من المعلومات حول السلوك الذي يمكن ملاحظته لدى الافراد ذوو السمو الذاتي على اساس حياة المتصوفة والقديسين والأفراد المحققين للذات. وقدم علم النفس عبر الشخصية مؤخرًا أوصافًا للتجارب الذاتية والتغيرات في سلوك الأشخاص الذين بلغوا عن حالة السمو الذاتي نتيجة لتقنيات تأمل البصيرة (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١).

ويشير الانموذج السمو الذاتي سمة يتمتع بها الافراد ويتميز الافراد ذوو السمو الذاتي بالرضا والصبر والتواضع والابداع والروحانية والحكمة فضلاً عن انهم غير انانيين، ولديهم قدرة على التسامح مع الغموض وعدم اليقين. ويمكنهم الاستمتاع بمعظم أنشطتهم بشكل كامل من دون الحاجة إلى معرفة النتيجة ومن دون الشعور بالحاجة إلى السيطرة عليها. فالأفراد ذوو السمو الذاتي يثيرون إعجاب الآخرين بأنهم متواضعون وبسطاء، اذ هم افراداً يكتفون بقبول الفشل حتى لو بذلوا قصارى جهدهم ويشكرون إخفاقاتهم ونجاحاتهم (Temperament & Cloninger'IN, ٢٠٠٣: ٩٣).

وللسمو الذاتي المرتفع مميزات تساعد الافراد على التكيف عندما يواجه الشخص المعاناة والموت، وهو أمر لا مفر منه مع تقدم العمر. في المقابل، يميل الأفراد المنخفضين في السمو الذاتي إلى أن يكونوا فخورين، ويتسمون بنفاد الصبر، وغير مبدعين، وغير مقدرين للفن، وماديين، وغير محققين لذواتهم. ولا يمكنهم تحمل الغموض وعدم اليقين، والمفاجآت. وبدلاً من ذلك، فانهم يسعون جاهدين لمزيد من السيطرة على كل شيء تقريبًا. ولكن قد يثير الأفراد المنخفضين في السمو الذاتي إعجاب الآخرين كأشخاص طموحين على ما يبدو عليهم ظاهرياً، ومن ثَم يكونوا غير قادرين على أن يكونوا راضين عما لديهم. وغالبًا ما يتم الإعجاب بهم في المجتمعات الغربية لنجاحهم العقلاني والعلمي والمادي. ولكنهم قد يجدون صعوبة في تقبل المعاناة والموت مما يؤدي إلى صعوبات في التكيف مع تقدم العمر (Temperament & Cloninger'IN, ٢٠٠٣: ٩٣).

ويشير الانموذج الى ان السمو الذاتي سمة له جوانب أو مراحل متعددة ، وان هذه المراحل مرتبطة ارتباطا ايجابيا وثيقا بعضها ببعض. يمكن تبسيط هذه المراحل في بعض التجارب والسلوكيات الأساس التي تم وصفها في الخارج في طيف من الناس والثقافات، وليس فقط الصوفيون النادرون: (١) نسيان الذات مقابل تجربة الوعي بالذات، (٢) تحديد الهوية عبر الشخصية (أي التماثل مع الطبيعة) مقابل تحديد الهوية الشخصية(أي التمايز الذاتي) و (٣) القبول الروحي مقابل المادية العقلانية (Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١).

وسيتم سرد كل واحدة من هذه الجوانب بالتفصيل:-

أ- نسيان الذات مقابل تجربة الوعي بالذات Self-forgetful vs-self-conscious experience

يميل الافراد المرتفعين في هذا الجانب إلى تجاوز حدودهم الذاتية عندما ينخرطون او يشاركون بعمق في

علاقة أو عند التركيز على ما يفعلونه. فإنهم يميلون إلى نسيان مكانهم لفترة من الوقت وفقدان الوعي بمرور الوقت. وقد يظهر عليهم وكأنهم «في عالم آخر» أو «شاردين الذهن». وان مثل هذا الاستيعاب هو سمة من سمات «حالات التدفق»، «تجارب الذروة» ، أو المستويات الأعلى من تأمل البصيرة. وغالبًا ما يتميز الأفراد المرتفعين بالنسيان الذاتي بأنهم مبدعون ومتجددون, وفي المقابل، يتميز المنخفضون في نسيان الذات الإبداعي بميلهم للبقاء على دراية بفرديتهم في العلاقة أو عند التركيز على عملهم. ونادرًا ما يتأثر هؤلاء الأفراد بالفن أو الجمال (Temperament & Cloniger'IN, ٢٠٠٣: ٩٣).

وان النسيان الذاتي المستقر للأشخاص ذوو السمو الذاتي يشبه النسيان العابر من جانب الناس عندما يتم استيعابهم تمامًا، وتركيزهم بشكل مكثف، وانبهارهم بشيء واحد, وان في مثل هذا التركيز أحادي النقطة يجعلهم ينسون مكانهم واحساسهم بمرور الوقت(Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١).

ب– تحديد الهوية عبر الشخصية مقابل تحديد التمايز الذاتي **Transcendence identification vs – self differentiation**

يميل الافراد المرتفعين في هذا الجانب إلى تجربة علاقة قوية للغاية بالطبيعة والكون ككل. ويشعرون بأن كل شيء يبدو أنه جزء من كائن حي واحد. وغالبًا ما يكون هؤلاء الأفراد على استعداد لتقديم تضحيات شخصية حقيقية من أجل جعل العالم مكانًا أفضل. وقد ينظر إليهم بعض الناس على أنهم مثاليون ذوو تفكير غامض. وفي المقابل، نادرًا ما يواجه الافراد المنخفضين في هذا الجانب «تحديد الهوية عبر الشخصية» روابط قوية بالطبيعة أو الأشخاص. فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أفرادًا يشعرون بأنهم ليسوا مسؤولين بشكل مباشر أو غير مباشر عما يحدث مع الآخرين أو بقية العالم. ونادراً ما يكونون مستعدين لتقديم تضحيات من أجل جعل العالم مكانًا أفضل, ما لم يتمكنوا من توثيق بعض المزايا العملية بموضوعية (Temperament & Cloninger'IN, ٢٠٠٣: ٩٤).

وغالبًا ما يؤدي هذا الاستيعاب إلى «ما وراء الشخصية» للتماهي مع أشياء خارج الذات الفردية. وقد يتعرف الشخص (أو يشعر بإحساس بالاتحاد الروحي) مع أي شيء أو كل شيء. قد يشعرون بأنهم جزء من كل أو يتم توجيههم بذكاء رائع، الذي ربما يكون المصدر الإلهي لجميع الظواهر. في النهاية، ربما يكون هناك فقدان لجميع الفروق بين الذات والآخر بواسطة التماثل مع مفهوم الإله الجوهري بوصفه واحدًا في الكل(Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١),

ت– القبول الروحي مقابل المادية العقلانية **spiritual acceptance vs . rational materialism**

غالبًا ما يؤمن الافراد المرتفعين في هذا الجانب بالمعجزات والتجارب خارج الحواس والظواهر والتأثيرات الروحية الأخرى مثل التخاطر والحاسة السادسة. ويضفونها على انها قدرة على اظهار التفكير السحري. وينشط هؤلاء الافراد من خلال التجارب الروحية، وقد يتعاملون مع الألم وحتى الموت من خلال الإيمان الذي لديهم والذي قد يتضمن الاتصال مع الله. وفي المقابل، فإن الافراد المنخفضين في هذا الجانب يقبلون فقط المادية والتجربة الموضوعية. وان هؤلاء الأفراد المنخفضين بشكل عام غير مستعدين لقبول الأشياء التي لا يمكن تفسيرها علميًا. ويتمثل العيب لديهم في مواجهة المواقف التي لا توجد فيها سيطرة أو إمكانية للتقييم بوسائل موضوعية عقلانية كما هو الحال عند مواجهة الموت المحتوم أو المعاناة أو العقوبات الجائرة (Temperament & Cloninger'IN, ٢٠٠٣: ٩٤).

ويؤدي تحديد الهوية البينشخصية إلى القبول الروحي الذي يقودنا إلى التماهي مع الطبيعة ككل أو مع مصدرها، أو على العكس انخفاضه يؤدي الى التخوف من العلاقات التي لا يمكن تفسيرها من خلال

التفكير التحليلي أو إظهارها من الملاحظة الموضوعية للآخرين(Cloninger et al., ١٩٩٣: ٩٨١).

تبنت الباحثة الانموذج النفسي البايلوجي للشخصية للمبررات الآتية:-

١- يعد الانموذج من النظريات الحديثة المفسرة للسمو الذاتي

٢- يعد الانموذج من النماذج التي فسرت السمو الذاتي بشكل صريح ومباشر وتمت الإشارة اليه في العديد من ادبيات علم النفس

٣- أفكار الانموذج تتفق مع النظريات ومع عدد كبير من الدراسات التي تطرق اليها البحث

٤- قيام أصحاب الانموذج بدراسة السمو الذاتي لدى طلبة الجامعة وعينة البحث أيضا طلبة الجامعة

٥- قام أصحاب الانموذج ببناء مقياس السمو الذاتي بالاستناد الى الانموذج وهذا يعني ان الانموذج تم اختباره

٦- صاحب الانموذج **Cloninger** هو طبيب نفسي وعالم وراثة امريكي معروف بابحاثه حول الأساس البيولوجي والنفسي والاجتماعي والروحي لكل من الصحة العقلية والامراض العقلية يشتهر **Cloninger** بابحاثه في علم الوراثة وعلم الاعصاب وتطور الشخصية ولديه العديد من البحوث والمؤلفات في السمو الذاتي بصوره خاصة وفي علم النفس بصوره عامه وحاصل على عدد كبير من المنح والجوائز من الجامعات .

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث:

عينة البحث:

اداتا البحث:

يعتمد المنهج الوصفي الارتباطي البسيط (**Simple Correlation Coefficient**) على ايجاد العلاقة بين متغيرين , وأن قيم أحد المتغيرين إذا تغيرت فيي اتجاه معين، فإن قيم المتغير الآخر تميل التغير في الاتجام نفسه، ويكون الارتباط في هذم الحالة ارتباطاً طردياً، أما إذا تغييرت في الاتجاه المعاكس فسيكون الارتباط عكسياً (فان دالين، ١٩٦٩ ، ص ٣٧٠) ،كما ان درجة الارتباط تعني أن المتغيرين يرتبطان مع بعضهما ارتباطاً تاماً، أو قد يرتبطان إلى حد ما، أو لا يرتبطان ابداً (الكبيسي، ٢٠١١ ، ص ٣٦)، فضلاً عن أن قوة الارتباط تتوقف بشكل عام مهما كان نوعه سواء ان ارتباطاً سلبياً أم إيجابياً على المدى الذي تصاحب فيه الزيادة أو النقصان في المتغير الاول وبالزيادة أو النقصان في المتغير الثاني، وقد يصل في نهايته القصوى عندما يقترن تغير درجات المتغير الاول اقتراناً تاماً بتغير درجات المتغير الثاني، وأن هذا الارتباط التام يكون موجباً عندما تقترن زيادة درجات المتغير بزيادة درجات المتغير الثاني لجميع افراد من دون استثناء ،ويكون الارتباط التام سالباً عندما تقترن زيادة درجات الظاهرة الاولى بنقصان درجات الظاهرة الثانية او بالعكس , بحيث تشمل جميع الافراد من دون استثناء (الرواف ,٢٠٠٨ , ص ١٦٨).

وهكذا اعتمد البحث الحالي في تحقيق اهدافه على المنهج الارتباطي البسيط في عملية جمع البيانات وتحليلها , واختيار عينة ممثلة له , واعداد اداتين لقياس متغيري البحث وكما يأتي :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعات بغداد كافة حيث بلغ عددهم (١٤٠) طالب وطالبة (ذكور – اناث) للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

عينة البحث :

تألفت عينة البحث الحالي من (١٤٠) طالب وطالبة موزعين على كليات جامعة بغداد وموزعين بالتساوي على وفق متغيرات الجنس (٧٠) ذكور , اناث (٧٠)

أداتا البحث :

تعرف أداة القياس على انها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية (أبو جادو، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩٨) ولتحديد متطلبات البحث الحالي توجب أن يكون هناك أدوات لقياس متغيري الذين شملهما البحث وهما مقياس الحاجة الى القوة ومقياس السمو الذاتي أداتا البحث :

تحقيقا لأهداف البحث ومن أجل قياس متغيرات البحث الحالي ، تبنت الباحثة مقياس الحاجة الى القوة المعد من قبل (اسماعيل , ٢٠٢٢) , اذ يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، يقابلها ثلاث بدائل، إذ أعطيت للبديل تنطبق علي تماماً (٣) درجات، تنطبق علي نادراً (٢) درجات، لاتنطبق علي ابداً (١) درجة.

أما مقياس السمو الذاتي فقد قامت الباحثة بتبني المقياس المعد من قبل (حسون كاظم,٢٠٢٣) , أذ تألف المقياس من (٢٣) فقرة بصيغته النهائية، يقابلها خمسة بدائل، إذ أعطيت للبديل تنطبق علي دائماً (٥) درجات، تنطبق علي غالبا (٤) درجات، تنطبق علي احياناً (٣) درجات، تنطبق علي نادرا (٢) درجة، لا تنطبيق علي ابداً (١) درجة.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقياس الحاجة الى القوة ومقياس السمو الذاتي على مجموعة من المختصين في علم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات, وفي ضوء اراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر وبناءا على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات في مقياس الحاجة الى القوة، بينما تم حذف (٢) فقرات من مقياس السمو الذاتي واصبح يتكون من (٢٣) فقرة .

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طبق مقياسي الحاجة الى القوة والسمو الذاتي على (١٤٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات, وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.
- تعيين ٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن, وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٧٠) أستمارة لكل مقياس, ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين , وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( ) وقد كانت الفقرات في مقياس (الحاجة الى القوة) جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اما فقرات مقياس (السمو الذاتي) فقد كانت جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (١)القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى القوة لدى طلبة الجامعة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٧٠	١,١٤	٣,٠٨	١,٣٤	٣,٣٤	دالة
٢	٤,٧٦	١,٠٤	٣,٩٩	١,١٥	٥,٤١	دالة
٣	٤,٧٠	٠,٧٢	٣,٢٦	٠,٩٥	٣,٥٤	دالة
٤	٤,٤٤	١,١٣	٣,٣١	١,١١	٤,٢٣	دالة
٥	٤,٠٢	١,٣٦	٣,١٥	٠,٩٨	٧,٨٨	دالة
٦	٤,٥٢	٠,٧٨	٣,٩٩	١,٠٤	٤,٠٨	دالة
٧	٤,٢٣	١,٢٢	٣,٥٠	١,٠٢	٥,٨٧	دالة
٨	٤,١١	١,٣١	٣,٤٧	١,١١	٤,٢٧	دالة
٩	٤,٥٠	١,١٨	٣,٣٤	١,١٤	٢,٠٩	دالة
١٠	٤,٥٧	٠,٨٢	٣,٩٨	١,١٥	٤,٣٧	دالة
١١	٤,٤٤	١,٠٠٢	٣,٢١	١,١٢	١,٠٣	دالة
١٢	٤,٠٤	١,٤٢	٣,١١	١,١٥	٦,٠٣	دالة
١٣	٤,٣٩	١,١٢	٣,٠٩	١,٠٣	٦,١٢	دالة
١٤	٤,١٤	١,٤٥	٣,٣٣	١,١٦	٣,٧٣	دالة
١٥	٤,٥٨	٠,٨٦	٣,٠٣	١,٠٧	٤,١١	دالة
١٦	٤,٦٣	١,٤٤	٣,٦٤	١,٣٣	٦,١٨	دالة
١٧	٤,٤٤	١,٣٥	٣,٥٩	١,٢٨	٥,٤٥	دالة
١٨	٤,٣٧	١,٥٤	٣,٤٧	١,٣٤	٥,٥١	دالة
١٩	٤,٠٠	٠,٩٩	٣,٢٥	١,١٧	٥,٠٦	دالة
٢٠	٤,٣٨	٠,٧٤	٣,٧٦	٠,٩٢	٥,٤٢	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية, وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية في كلا المقياسين لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)القوة التمييزية لفقرات مقياس السمو الذاتي لدى طلبة الجامعة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٦١	٢,٣٠	٣,٨٦	١,٩٢	٥,٧٩	دالة
٢	٤,٧٠	٢,٣٤	٣,٧٦	١,٨١	٦,٧٩	دالة
٣	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	٦,١٦	دالة
٤	٤,٥٢	٠,٩٦	٣,٤٠	١,٣٣	٦,٣١	دالة
٥	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٥,٦٢	دالة
٦	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٧,٨١	دالة
٧	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٧,٩٢	دالة
٨	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٧,١١	دالة
٩	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٤٧	دالة
١٠	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٩,٠١	دالة
١١	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٨,٢٤	دالة
١٢	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٦,٦٥	دالة
١٣	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٨٥	دالة
١٤	٤,٥٣	٠,٨٣	٣,٨٥	١,٤٨	٦,٦٥	دالة
١٥	٤,٨٨	١,٥٩	٣,٦٤	٢,١٢	٨,٠٩	دالة
١٦	٤,٠٤	١,٥٧	٣,١٥	١,٩٠	٦,٩٦	دالة
١٧	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٨١	١,٨٢	٧,٣٨	دالة
١٨	٤,٤٢	١,٢١	٣,٢٤	١,٨٣	٩,٠٣	دالة
١٩	٤,٠٣	١,٥٦	٣,٦٩	١,٩١	٩,٤٧	دالة
٢٠	٤,٨٢	١,٦٤	٣,٢٥	١,٥٢	٥,٣٣	دالة
٢١	٤,٦٥	١,٤٧	٣,٧٩	١,٦٢	٧,٠٨	دالة
٢٢	٤,٦٩	١,٦٢	٣,١٧	١,٦٤	٤,٩٩	دالة
٢٣	٤,٢٥	١,٩٦	٣,١٦	١,١٤	٧,٥٩	دالة
٢٤	٤,٧٦	١,٤٤	٣,٥١	١,٨٤	٩,١٧	دالة
٢٥	٤,٧٢	١,٧١	٣,٤٤	٢,٠٦	٧,٤٥	دالة
٢٦	٤,٣٣	١,٢٤	٣,٤٥	١,٦٦	٦,٩٩	دالة

الجدول (٣)معاملات ارتباط فقرات مقياس الحاجة الى القوة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٠٦	٩	٠,٣٠٤	١٧	٠,٢٢٩
٢	٠,١٦٢	١٠	٠,٤٥٩	١٨	٠,١٨٣
٣	٠,٣٦٥	١١	٠,٢٠٨	١٩	٠,٣٧٨
٤	٠,١٥٥	١٢	٠,٢١٠	٢٠	٠,٢١٩
٥	٠,٢٢٦	١٣	٠,١١٢	٢١	٠,٤٦٥
٦	٠,٢٢١	١٤	٠,٢٦٧	٢٢	٠,٣٩٥
٧	٠,١٦٥	١٥	٠,٢٦٥	٢٣	٠,٣٢١
٨	٠,٢٥٥	١٦	٠,١٨٥	٢٤	٠,٢٢٥

الجدول(٤)معاملات ارتباط فقرات مقياس السمو الذاتي الجدول (٤)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧٧	١١	٠,٢٥٥	٢١	٠,٣٠٧
٢	٠,٢٣٤	١٢	٠,١٧٥	٢٢	٠,٢٧٦
٣	٠,٣٣٨	١٣	٠,٣٢٠	٢٣	٠,٢٨٠
٤	٠,٢٣١	١٤	٠,٢٢٢		
٥	٠,١٧٣	١٥	٠,٢٩٧		
٦	٠,٢٦٤	١٦	٠,٢٩٥		
٧	٠,٢٦٥	١٧	٠,٢١٨		
٨	٠,٣٥٨	١٨	٠,٢٩٢		
٩	٠,٣٣٣	١٩	٠,٣٣١		
١٠	٠,٢٢٦	٢٠	٠,٢٢٤		

الخصائص السيكومترية للمقياسين:

- الصدق **Validity**:

وهو من الخصائص القياسية الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وقد اكتفى الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للمقياس :

الصدق الظاهري: تم استخراج الصدق الظاهري لمقياسي دافعية الاتقان والتحكم الذاتي بعد عرضه على لجنة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، اذ يذكر ايبل (Ebel) ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي ان يقدر عدد من الخبراء والمختصين صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها.

– الثبات :

تم حساب الثبات لمقياسين البحث الحالي بطريقة ألفاكرونباخ **Cronbach Alfa** , إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨١) لمقياس الحاجة الى القوة , و(٠,٨٤) لمقياس السمو الذاتي.

الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتبط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T–test) لعينة واحدة .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

تفسير النتائج

التوصيات

المقترحات

المصادر العربية والاجنبية

تفسير النتائج

الهدف الاول

التعرف على الحاجة الى القوة لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (٤٤,١٧٢٧) وبأنحراف معياري مقداره (٦٣,١١٠)، بينما كان المتوسط الفرضي للاختبار (٤٠)، وبأستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٦,٦١٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٤) , مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم حاجة الى القوة والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٥)قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الحاجة الى القوة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٣٩	٤٤,١٧٢٧	٦٣,١١٠	٤٠	٦,٦١٢	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الحاجة الى القوة على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث) لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث بمعزل عن الاخر، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٤٣,٦٧٦١) وبأنحراف معياري مقداره (٨,٠٣١٦٨)، بينما كان متوسط درجات

الإناث (٤٤,٦٩١٢) وبأنحراف معياري مقداره (٦,٧٨٩٤٩)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٨٠٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في دافعية الاتقان، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٧) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في الحاجة الى القوة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧١	٤٣,٦٧٦١	٨,٠٣١٦٨	٨٠٣	١,٩٦	غير دالة
إناث	٦٨	٤٤,٦٩١٢	٦,٧٨٩٤٩			

الهدف الثالث: التعرف على السمو الذاتي لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في السمو الذاتي بلغ (٧٤,٨٠٥٨) وبأنحراف معياري مقداره (١٥,٣٥٢٨٠)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٦٩)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤,٤٥٨)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨)، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم سمو ذاتي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في السمو الذاتي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٣٩	٧٤,٨٠٥٨	١٥,٣٥٢٨٠	٦٩	٤,٤٥٨	١,٩٦	دالة

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في السمو الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (السمو الذاتي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٧٣,٥٩١٥) وبأنحراف معياري مقداره (١٦,٩٤٧٤٦) , بينما كان متوسط درجات الإناث (٧٦,٠٧٣٥) وبأنحراف معياري مقداره (١٣,٤٩٨٨٣) , وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٩٥٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحكم الذاتي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٧) , والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)نتائج الاختبار التائي بين متوسطـــي درجات الذكور والإناث في السمو الذاتي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧١	٧٣,٥٩١٥	١٦,٩٤٧٤٦	٩٥٢	١,٩٦	غير دالة
إناث	٧١	٩٥,٦٩	٨,٥٣			

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين (الحاجة الى القوة والسمو الذاتي) لدى طلبة الجامعة.

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة الى القوة والسمو الذاتي للعينة ككل أي بمعنى كلما ارتفعت الحاجة للقوة ارتفع السمو الذاتي والعكس كذلك, اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٨٥) وهي أكبر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٧).

التوصيات:

١- تشجيع الباحثين على اجراء بحوث تتناول برامج ارشادية وعلاجية ونفسية لتخفيف الضغوط النفسية على طلبة الجامعات كونهم الشريحة المهة في اي مجتمع والركيزة الاساسية لبناء ونهضة بلدهم .

٢- ضرورة تفعيل المحاضرات التوعوية والتثقيفية الخاصة بالصحة النفسية .

٣- تقديم الدعم والعون لشريحة الطلبة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

المقترحات:

١- اجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة مثل الموظفين او العاملين.

٢- اجراء دراسة عن الحاجة الى القوة وربطها بمتغيرات اخرى مثل الوعي بالذات او عوامل الشخصية .

٣- اجراء دراسة عن السمو الذاتي وربطه بمتغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي او الفضول الاجتماعي.

٤- اجراء دراسة تجريبية اخرى عن الحاجة القوة على شرائح اجتماعية مختلفة

المصادرالعربية:

١-اسحاق، دريد جميل أيشوع (٢٠١٠): الانانية وعلاقتها بالحاجة الى القوة، (رسالة ماجستيرغير منشورة)بغداد,الجامعة المستنصرية ,كلية الاداب.

٢-المالكي, حنان عبدالرحيم. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على استراتيجيات المرونة النفسية لزيادة المرونة لدى طالبات جامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP),٣١(٣),١٣٧-١٦٧.

٣-الكبيسي, وهيب مجيد. (٢٠١١). طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق. بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

٤-خليل ,فائز اسماعيل(٢٠٢٢): الهوية المتقاطعة وعلاقتها بالحاجة الى القوة لدى النازحين,رسالة ماجستير غير منشورة,بغداد ,كلية الاداب,جامعة بغداد.

٥-داود, عزيز حنا & العبيدي ناظم هاشم. (١٩٩٠): علم نفس الشخصية. وازرة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد, مطبعة التعليم العالي, الموصل.

٦-الرواف, آلاء سعد(٢٠٠٨): الاستدلال الحدسي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية والذاكرة اللاشعورية, بغداد, (أطروحة دكتوراه غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الآداب.

٧-سعد , اسماعيل علي(١٩٨٦): نظرية القوة. مبحث في علم الاجتماع السياسي, الإسكندرية ,دار المعرفة الجامعية.

٨-شلتز, داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية, ترجمة محمد دلي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي, مطبعة التعليم العالي, بغداد.

٩-صالح,قاسم حسين (١٩٩٧): الشخصية بين التنظير والقياس, ط ١, صنعاء مكتبة الجيل الجديد.

١٠-فان دالين, ديوبولد(١٩٦٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة: محمد نبيل وآخرون, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

١١-كمال, علي (١٩٨٨): النفس انفعالاتها, أم ا رضها, علاجها, الدار العربية, ط ٤, دار واسط, بغداد.

١٢-مطلك, صباح صدام(٢٠٢١) : الفضول الاجتماعي وعلاقته بالحاجة الى القوة, بغداد, (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة المستنصرية, كلية الآداب.

١٣-كاظم ,زينة حسون(٢٠٢٣) :السمو الذاتي وعلاقته بالامتنان لدى طلبة الجامعة , اطروحة غير منشورة,كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية:

14-Collins, P. H, & Valerie, C. (2013). "Intersectionality." Pp. 57-87 in the oxford handbook of gender and politics, edited by G.Waylen,K.Celis J. Kantola, and S. L. Weldon. New york: oxford university press.

15-Daft, R. L. (2008). The leadershipexperience (4th Ed.) Mason, OH: south-western,cengage learning.

16-Emmons, R. A. (1997). Motives and life goals. In Handbook of personality psychology,(pp.485-512).

17-Fiske, E. (2004). Effective strategies to prepare infants and families forhome tracheostomy care. Advances in Neonatal Care, 4(1),42-53.

18-Fiske, S. T. (1993). Controlling other people: The impact of power on sterotyping American Psychologist, 48, 621-628.

19-Fosl, C., & Kelland, L. (2019). "Bring Your Whole Self to the work»: Identity and Intersectional Politics in the Louisville Movement. The Oral History Review.

20-Grasha, A. F. (1994). A matter of style: The teacher as expert, formal authority, personal model, facilitator, and delegator. College teaching, 42(4), 142-149.

21-Guinote, A., Judd, C. M., & Brauer, M. (2002). Effects of power on perceived and pbjective group variability: Evidence that more powerful groups are more variable. Journal of Personality and Social Psychology, 82, 708-721.

22-Kabbani, T. A., Kelly, C. P., Betensky, R. A., Hansen, J., Pallav, K., villafuerte-Galvez, J. A., ...& Leffler, D. A.(2013) patients with celiac disease have a lower prevalence of non-insulin-dependent diabetes mellitus and metabolic syndrome. Gastroenterology,144(5), 912-917.

23-Kramen, R.M., & Neale, M.A. (Eds) (1998). Power and Influence in Organizations. Thousand Oaks, CA:Sage.p232.

24-Langenderfer, Gretchen, (1994). "Psychology History ", "Karen Horny». Db. Psychology history . com/ perl/ browse? Cat-id= 431-17k.

25-Mcclelland, d. (1974). the dynamics of power and affiliation motivation.(in hung 1980).

26-McClelland, D.C. (1961). The achieving society. New York: The Free press.P.47.

27-Oison, E. (2016). Personal identity. Science Fiction and Philosophy-from time travel to Superintelligence, 69-90.

28-Raeisie et al.(2012). McClelland›s motivational needs: A case study of physical education teachers in West Azarbijan. Journal of Experimental Biology, 2(4), 1231-1234.

29-Raven, J. A., & Rubin, S. (1981). Nutrient transport in microalgae, Advances in microbial physiology, 21, 47-226..

30-Starr, A., & Achor, L. J. (1975). Auditory brain stem responses in neurological disease Archives of Neuroology,32(11)761-768.

31-Van Amstel, R. J. (1992). Evaluative van de newer regaling voor zwangerschaps-en bevallingsverlof voor vrouwen in Ioondienst , p.278.

32-Van Velsor, E., & Leslie, J. B. (1995). Why executives derail: perspectives, across time and cultures Academy of Management Perspectives, 9(4), 62-72

33-Can, C. (2013). The Relationship Between Materialism and Self-Transcendence in University Students Sample. New/Yeni Symposium Journal, 51(1), 13-22.

34-Cloninger, C. R., Svrakic, D. M., & Przybeck, T. R. (1993). A psychobiological model of temperament and character. Archives of General Psychiatry, 50(12), 975-990.

35-Ellermann, C. R., & Reed, P. G. (2001). Self-transcendence and depression in middle-age adults. Western Journal of Nursing Research, 23(7), 698-713.

36-Felker, S. E. (2011). Protective Factors Against Alcohol Abuse in College Students: Spirituality, Wisdom, and Self-Transcendence (Unpublished Doctoral dissertation). Recuperada de la base de datos ProQuest Dissertations and Thesis Fulltext. (UMI 3489867).)

37-Garcia-Romeu, A. (2010). Self-transcendence as a measurable transpersonal construct. Journal of Transpersonal Psychology, 42(1), 26-47.

38-Hwang, H. L., Tu, C. T., & Chan, H. S. (2019). Self-transcendence, caring and their associations with well-being. Journal of Advanced Nursing, 75(7), 1473-1483..

39-Kang, Y., Cooper, N., Pandey, P., Scholz, C., O'Donnell, M. B., Lieberman, M. D., ... & Falk, E. B. (2018). Effects of self-transcendence on neural responses to persuasive messages and health behavior change. Proceedings of the National Academy of Sciences, 115(40), 9974-9979..

40-Kim, S. S., Hayward, R. D., & Gil, M. (2018). Family interdependence, spiritual perspective, self-transcendence, and depression among Korean college students. Journal of Religion and Health, 57(6), 2079-2091..

41-Lavy, S., & Benish-Weisman, M. (2021). Character Strengths as "Values in Action": Linking Character Strengths With Values Theory – An Exploratory Study of the Case of Gratitude and Self-Transcendence. Frontiers in Psychology, 12, 576189. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.576189.

42-Lin, R. M., Hong, Y. J., Xiao, H. W., & Lian, R. (2020). Dispositional awe and prosocial tendency: the mediating roles of selftranscendent meaning in life and spiritual self-transcendence. Social Behavior and Personality: an International Journal, 48(12), 1-10..

43-Moreira, P. A., Inman, R. A., Rosa, I., Cloninger, K., Duarte, A., & Robert Cloninger, C. (2021). The psychobiological model of personality and its association with student approaches to learning: Integrating temperament and character. Scandinavian Journal of Educational Research, 65(4), 693-709..

44-Osin, E., Malyutina, A., & Kosheleva, N. (2015). Self-Transcendence Facilitates Meaning-Making and Flow Experience: Evidence from a Pilot Experimental Study. Higher School of Economics Research Paper No. WP BRP, 33. https://wp.hse.ru/data

45-Otway, L. J., & Carnelley, K. B. (2013). Exploring the associations between adult attachment security and self-actualization and self-transcendence. Self and Identity, 12(2), 217-230.

46-Reed, P. G. (2014). Theory of self-transcendence. In M. J. Smith & P. R. Liehr (Eds.), Middle Range Theory for Nursing (3rd ed.). (pp. 109-139), New York: Springer.

47-Temperament, A. P. M. O., & Cloninger'IN, P. M. H. V. K. (2003). Psychobiological model of temperament and character: TCI. In Yeni Symposium, 41(2), 86-97..

48-van Berkel, H. K. (2009). The relationship Between Personality, Coping Styles and Stress, Anxiety and Depression (Unpublished Master›s Thesis). University of Canterbury.

49-Verhaeghen, P. (2019). The mindfulness manifold: Exploring how self-preoccupation, self-compassion, and self-transcendence translate mindfulness into positive psychological outcomes. Mindfulness, 10(1), 131-145..

50-Zappala, C.R. (2007). Well-being: The Correlation Between Self-Transcendence and Psychological and Subjective Wellbeing (Unpublished Doctoral dissertation). Institute of Transpersonal Psychology Palo Alto, California..

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Murwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon